

**إضاءة****الوضع القانوني**

بكل سهولة، تمارس سوليدير أعمالاً ونشاطات سياحية من دون أي مساءلة قانونية عن مدى مطابقتها لقانون إنشائها، ولا سيما للمادة الثالثة التي تحدد موضوع الشركة بالآتي:

– تملك العقارات وأقسام العقارات المحددة أرقامها في اللوائح المرفقة بالمرسوم الرقم 2236 تاريخ 1992/02/19 وسائر الحقوق الجارية عليها أو العائدة لها.

– تمويل وتأمين تنفيذ أشغال البنية التحتية في المنطقة الواقعة فيها العقارات وأقسام العقارات المذكورة في البند (1) أعلاه، وذلك لحساب وعلى نفقة الدولة.

– ترتيب وإعادة إعمار المنطقة الواقعة فيها عقارات الشركة وفقاً لأحكام تصميم وتنظيم توجيهي مصدق حسب الأصول وترميم الأبنية الموجودة وبيعها وبيع الأراضي المرتبة والعقارات وإنشاء الأبنية عليها وبيعها أو تأجيرها أو استثمارها وإدارتها وصيانتها.

– ردم جزء من البحر مقابل الوسط التجاري لمدينة بيروت في المواقع التي يتم الاتفاق بشأنها مع الحكومة اللبنانية بموجب اتفاق يضعه مجلس الإنماء والإعمار ويصدق بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير المالية ووزير الأشغال العامة والنقل، وفقاً لتصميم ونظام توجيهي مصدق حسب الأصول ويتضمن ترتيب الأراضي الناجمة من عملية الردم وتمويل وتنفيذ أشغال البنية التحتية العائدة لها وتملك ما نصيب الشركة من هذه الأراضي بموجب الاتفاق المذكور وبيعها وإنشاء الأبنية عليها وبيعها أو تأجيرها أو استثمارها وإدارتها وصيانتها وبصورة عامة ممارسة جميع حقوق الملكية عليها.

– القيام بالخدمات والأعمال الاستشارية والهندسية والتطويرية في كافة المجالات العقارية والتنظيم المدني ولكافة المشاريع العقارية والعمرانية بما فيها ترتيب المناطق والمدن وتطويرها والقيام بأعمال تسويق وإدارة وتطوير المشاريع العقارية والأبنية والمحفوظات العقارية على أنواعها وذلك في كافة المناطق والمدن داخل وخارج لبنان وما يتفرع عنها من نشاطات وخدمات وأعمال، ولها من أجل ذلك الحق في تأسيس الشركات والصناديق داخل وخارج لبنان و/أو المساهمة فيها و/أو إدارتها و/أو الاشتراك في إدارتها والقيام بالعمليات المالية المتعلقة بما ذكر وإجراء أي عمل يمكن أن يتصل بما تقدم أو أن يكون متمماً له أو مؤدياً إلى تسهيل إتمامه أو تنميته.

– القيام بجميع العمليات والأعمال الضرورية التي يتطلبها تنفيذ موضوع الشركة.

بهذا الموضوع، تظهر مخالفة سوليدير في تأسيس شركات ذات طابع سياحي. فالمادة الثالثة لم تات على ذكر أي نشاط سياحي، ولا يمكن التذرع بالفقرة الأخيرة من هذه المادة التي تشير إلى «القيام بجميع العمليات والأعمال الضرورية التي يتطلبها تنفيذ موضوع الشركة» من أجل تبرير إنشاء مؤسسات ذات طابع سياحي ليس لها أي ارتباط أو علاقة مع موضوع الشركة المتعلق بدم البحر وترتيب الأراضي وتطويرها في منطقة وسط بيروت.

رغم ذلك، لا تجد «سوليدير» أي مانع من مخالفة القوانين بلا أي محاسبة. لا بل إن تأسيس الشركات ذات الطابع السياحي رتب خصائص على الشركة ومساهميتها بملايين الدولارات. حتى الآن، بلغت قيمة المبالغ التي ضختها إدارة سوليدير في هذه الشركات 41 مليون دولار من دون أن يطلع أي من المساهمين على جدوى هذا الاستثمار وعلى عائداته ومن دون احتساب المبلغ الذي أطفاته سوليدير من ديون هذه الشركات.

**«سنفروا» بحياتكم****محمد نزال**

لا وقت للبحث في أسباب ما وصلنا إليه. فليكمل المنظر عملهم. لن نزعجهم... نحن الذين لا نريد أن نُقتل عبثاً. نحن الذين نخشى أن يترجل أحدهم من سيارته، أو دراجته، أو يتعد عن عموده الذي يسند، ليأتي إلينا ويضع رصاصة في جماجمنا. نحن الذين نحاذر أن نُغضب أحدهم فوق غضبه، ولو سهواً، فيحبلنا، بخنجره، جثاً ممرقة. أن نُصبح خبيراً لجثة عُثر عليها في مكان ما. نحن الذين نزرع مع نهاية كل يوم، عند النوم، زفرة من نجا من القتل. نحن الذين لم نحمل السلاح الفردي بعد، والذي، إن حملناه، فإما قاتل وإما مقتول. إما السجن وإما القبر. صفقة تُدرك أنها خاسرة. نحن الذين نعرف أننا نعيش في اللادولة. ومع ذلك، يا لطمعنا، نسعى لأن نبقي على قيد الحياة. نحن «الجبناء».

إن أطلق أحدهم بوق سيارته بقوة، خلفك، ورايته بالمرآة يُتمتم، أو يُزجر، فافسح له الطريق. لا تجادل. إن شتمك، لا بأس، مدهً بابتسامة خفيفة. دعه يعتقد أنك حشرة. دعه يشعر بالنصر. هذا كل ما يُريده. لكن تذكر، إيتاك أن ترسم على وجهك تلك الابتسامة الصفراء، الساخرة، لا، هذه خطر عليك، وهو، وإن كان جاموس الطبع، إلا أنه يفهم هذه الأمور. قد يترجل لك. تذكر دائماً أنه ربما يجلس فوق مدفع صغير. قطعة معدنية كغيلة بإنهاء الصدام قبل أن يبدأ. إنه الأقوى. كن جباناً... تسلم. إن تهوّرت مرّة، بعدما شعرت بحكة في كرامتك، وأصبحت تلك الحديدية مصوّبة نحو رأسك، فحذار من تلك الجملة البلهاء: «إن كنت رجال قوّص». إنك لا تعلم، قد «يقوّص» فعلاً، وعندها أنت الوحيد الذي لن يعلم إن كان «جبالاً» أم لا. قل له: بأمرك. لا بأس أن تعتذر من اللاشيء الذي فعلته. طيّب خاطره. ليس مهمّاً مع من الحق في هذه اللحظة. ملاحظة:

قد يتوجّب عليك المزيد من التذلل إن كنت تواجه سائق «فان». هذه وحدها حكاية يطول سردها. أمّا السيارات ذات الزجاج الداكن، الذي تراه ولا ترى من خلفه، بينما هو يراك، كمهووس في لعب دور الإله، فهذا على الأرجح أنت تعرف خطره. دعه يمر دعه... يريح.

إن كنت تسكن في منطقة مكتظة، عشوائية أو تكاد، بل في أي منطقة أخرى... ثم أردت أن تقف قليلاً على الشرفة، ورأيت مجموعة من الشبان في الأسفل، فحاول ألا تجعلهم يعتقدون أنك تنظر إليهم. يتضاعف الحذر إن كانوا يرتدون «البروتيلات». الجلوس على كرسي الشرفة أكثر أمناً. دعك من الوقوف. الكرسي كافية لتجعلك تسرق ما بقي من نافذة السماء. إن كان الوقت ليلاً، وسمعت «خرطوشة» السلاح، من أولئك الشبان أنفسهم، في ساعة لهوهم، فدعك من

**نحن الذين نعرف أننا نعيش في اللادولة ومع ذلك يا لطمعنا نسعى لنبقى على قيد الحياة**

الشرفة أصلاً. هرول نحو غرفة نومك. ادخل الحمام. شاهد فيلماً سخيلاً، أي فيلم، هذا أفضل من أن تطلق رصاصة من تحت بـ«الغلط». بالتأكيد أنت لا تريد ميتة تافهة كهذه. حصل هذا لغيرك.

إن كنت موظفاً في مطعم، ثمّ جاءك زبون، ثقيل النفس، فلا تزعج خاطره بعدم تلبية طلبه بدقة. قد يقتلك. هذا حصل أخيراً. لا تنس أن «ربّ عملك» يعتبر الزبون دائماً على حق. فما بالك الآن وأنت أمام زبون يستمرئ القتل! ابتعد عن المناسبات الجماعية قدر الإمكان، الأفراح والأفراح، حيث رصاص الابتهاج والغضب والعدم. في مواعيد صدور نتائج الامتحانات الرسمية حاول أن تأخذ إجازة ليومين أو ثلاثة.

**تقرير****صياداً: حراك لمواجهة عشر معمل النفايات****آمان خليل**

المفرزة على السواء، بسبب سوء إدارة الشركة التي لا تفرز بطريقة سليمة». رجل الأعمال الصيداوي محمد زيدان، مع شخصيات صيداوية، دخلوا على خط الأزمة المستجدة، واقترحوا على السعودي، في لقاء في البلدية أول من أمس، «التوقف عن تسلم النفايات من قضاء جزين وبيروت، والطلب من اتحاد بلديات صيدا – الزهراني تأمين مطامر للعوادم في نطاق كل بلدية خلال شهر واحد مقابل تسلم نفاياتهم ورفض إنشاء المحارق»، على أن تجري مراجعة مالية وتقنية وقانونية للشركة المشغلة. إلا أن السعودي رفض التعامل مع أعضاء الاتحاد بمنطق التهديد.

وكان النائب السابق أسامة سعد، قد استبق الهيئة الحالية بمؤتمر الشهر الماضي، قدم خلاله خريطة طريق للخروج من الأزمة، تضمنت وقف استيراد النفايات من خارج نطاق الاتحاد، ومطالبة بلدية صيدا والاتحاد بالبحث الجدي مع وزارتي الداخلية والبيئة وسائر المؤسسات الرسمية المعنية لإيجاد طريقة للتخلص من العوادم، بعد أن انكشفت كذبة «صفرعوادم»، وتكليف خبراء بيئيين موثوقين دراسة جوانب الخلل في أداء المعمل والنقص في تجهيزاته وتوجيه إنذار نهائي وإعطاء مهلة زمنية محددة، إلى الشركة لمعالجة أوجه الخلل وأوصى سعد بفسخ العقد وفقاً للمادة 14 التي تعطي الاتحاد الحق بفسخ العقد في حال إهمال الشركة ووضع اليد على موجودات المعمل وتكليف شركة جديدة التشغيل.

يجري وفق الشروط المطلوبة، لكن النفايات التي تصل إليه يكون مختلطاً فيها العضوي مع العوادم. ويُسهّم ارتفاع درجات الحرارة في تصاعد الروائح من بقايا النفايات العضوية الملتصقة بالعوادم التي توضع في العراء تحت الشمس. وقد طلب رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني محمد السعودي من بلدية بيروت أن ترسل إلى معمل صيدا نفاياتها العضوية فقط، لمنع تراكم كميات إضافية من العوادم. وقال إنه سيطلب من بلديات جزين التي تنقل نفاياتها إلى المعمل لقاء مبالغ مالية التوقف عن ذلك في أقرب وقت.

الأزمة المستجدة يربطها السعودي والشركة المشغلة بتوقف معمل «سوكومو» لتصنيع الكرتون في قب الياس عن استقبال العوادم لاستخدامها كوقود. لكن قوى أخرى في المدينة تربط الأزمة بأداء الشركة، بعدما أثبتت القوى الوطنية والهيئات الشبابية سابقاً أن كميات كبيرة من النفايات ترمى من دون فرز في البحيرة المجاورة وفي البحر. لاحقاً، أعلنت «أي بي سي» دخول المعمل مرحلة «صفر عوادم»، بعدما استخدمت جزءاً منها في الإنشاءات وإنارة الشارع المؤدي إلى المعمل، وأرسلت جزءاً إلى معمل «سوكومو». وبعد توقف المعمل قبل أشهر عن استقبال العوادم ارتفع جبل «مؤلف من العوادم المتراكمة التي لم يتوافر لها مطمر صحي لردمها بعد رفض بلديات القضاء استقبال مطمر» بحسب السعودي. فيما تؤكد القوى الوطنية والهيئات الشبابية أن الجبل «يتراكم من العوادم والنفايات غير

للمعمل لناعية البحر، حتى كادت تشكل جبلاً شبيهاً بالجبل الذي أزيل، وأدى إلى انتشار روائح كريهة في أرجاء المدينة وبلدات الجوار. وتعمل الكسارة على خلط العوادم مع الردميات والأترية ثم نقلها إلى أمكنة في خراج البلدات والأودية لرميها. مصدر في الشركة أكد أن الفرز في المعمل

بدأت شركة «اي بي سي» المشغلة لمعمل معالجة النفايات في صيدا استخدام كسارة لتفتيت العوادم الناجمة من فرز النفايات. الكسارة جاءت مخرجا لجات إليه الشركة للتخلص من العوادم التي تتراكم منذ أسابيع في الباحة الخلفية



**CALL FOR OPEN TENDER**  
**Tender Reference**  
**201706/CILB0002**

**Tender subject****Rehabilitation of water wells in North Lebanon.**

Interested contractors are invited to obtain the bid documentation by contacting the CARE office in Beirut, Lebanon at: the following address:

Furn el Shebbak – Sami El Solh Ave, Serhal Building – 4th floor, Beirut – Lebanon. Tel: +961 (0)1 381 775 / 757

The bid documentation is available only in English but contractors must submit offers in English or Arabic [Documents to be translated to English by authorized translator if any.

**Offers in response to this bid will be accepted until 30/06/2017 16:00.**